

أثر الراحة النفسية في التصميم الداخلي لغرف إقامة المرضى في المستشفيات المستشفيات العامة في مدينة السليمانية حالة دراسية

• فواد جلال محمود¹ - مدرس مساعد •

د. عبدالله يوسف طيب² - استاذ

^{1,2} قسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة السليمانية

¹ محاضر في جامعة جيهان / السليمانية

fouad.mahmood@univsul.edu.iq, abduallah.tayib@univsul.edu.iq

الاستلام في : 2019/01/14 / قبول النشر في : 2019/08/28 / النشر في : 2019/12/22

DOI Link : <https://sites.google.com/a/univsul.edu.iq/sjes/issues/vol6no4/sjes-10117>

المستخلص



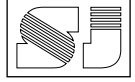
يهدف البحث إلى توضيح أثر مؤشرات التصميم الداخلي في رفع كفاءة غرف إقامة المرضى وتوظيف هذه المؤشرات لتتكامل مع السياقات العلاجية في تحقيق الشفاء وبما يتلائم ومفردات الراحة النفسية للمرضى في خمسة مستشفيات عامة في مدينة السليمانية. إذ تعتمد التوجهات المعاصرة في التصميم الداخلي للمستشفيات على الربط القوي بين البيئة الشفائية، والتي تختلف عن البيئة العلاجية بإدخال البعد النفسي في عملية العلاج، وكفاءة البيئة الداخلية المؤثرة بشكل مباشر في الراحة النفسية للمرضى.

إعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي نظراً لملائمته مع طبيعة البحث باستخدام المقياس الكمي والمتمثل بإستمارة الإستبانة المكونة من 43 فقرة، والمحتوية على ستة مفردات للراحة النفسية تتضمن كل من (الخصوصية، المناظر الخارجية، الراحة والسيطرة، المظهر الداخلي، الدعم العائلي، والتسهيلات). وقد تم توزيع 240 إستمارة إستبانة على عينة الدراسة ومن ثم إسترداد 198 إستمارة إستبانة صالحة بعد ملئها من قبل المستبنيين، وقد بلغت نسبة الإستبانات الصالحة 82.5%. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود علاقة طردية موجبة بين مؤشرات التصميم الداخلي والراحة النفسية للمرضى في غرف الإقامة مع إمكانية توفير بيئة داعمة للراحة النفسية من خلال هذه المؤشرات، كما كشفت النتائج عن رضى المرضى عن المفردات الداعمة للراحة النفسية في المستشفيات المنتخبة بشكل عام والحديثة منها بشكل خاص مع وجود تباين في درجة الرضا باختلاف المفردة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين بعض المعلومات الشخصية للمرضى (العمر، التحصيل العلمي، ومدة البقاء) والراحة النفسية في غرف الإقامة بالمستشفيات العامة.

الكلمات المفتاحية: البعد النفسي، الراحة النفسية، الفضاء الداخلي، البيئة الشفائية، التصميم الداخلي في المستشفيات.

1 . المقدمة

تعتمد التوجهات المعاصرة في التصميم الداخلي للمستشفيات على الربط القوي بين البيئة الشفائية، والتي تختلف عن البيئة العلاجية بإدخال البعد النفسي في عملية علاج المرضى، وكفاءة البيئة الداخلية. إذ تؤثر هذه العلاقة في الراحة النفسية للمرضى وبشكل مباشر. فال تطور السريع في التقنيات الطبية وفنونها، والتوسع الهائل في صناعة الأجهزة والأدوات المتخصصة، وتقدم اساليب العلاج والطرق الفنية الدقيقة في عمليتي الكشف والتشخيص وضخامة طاقم التشغيل وتعدد وظائفه وإختلاف تخصصاته ومتطلباته، قد جعل التصميم المعماري للمستشفيات من اعقد انواع العمليات التصميمية التي تتطلب الحفاظ على التوازن الضروري بين الوظيفية المتأثرة بهذه التطورات والبعد النفسي للمستخدمين في هذه المستشفيات. فمن الممكن خلق هذا التوازن من خلال إعداد التصاميم الداخلية الناجحة لغرف إقامة المرضى في أبنية المستشفيات العامة بغية الوصول الى تكاملية في العلاقة بين الراحة النفسية للمرضى والإعتبرات الوظيفية في المستشفيات وذلك من خلال توفير المفردات الداعمة للراحة النفسية عند المرضى وحسب أهميتها في عملية التصميم الداخلي لخلق بيئة شفائية متكاملة يحس فيها المريض بالراحة التامة نفسياً، كما تكون قريبة من البيئة التي يعيش فيها المريض خارج المستشفى من حيث إنفتاحية الفضاءات، والعلاقات المدروسة بين الداخل والخارج وغيرها.



• مشكلة البحث

على الرغم من اعتماد التصميم الداخلي المعاصر لوحدة الإقامة في المستشفيات على الربط المباشر بين البعد النفسي للمريض وعملية العلاج في خلق البيئة الشفائية، إلا أن هناك حاجة إلى توضيح مدى تأثير الراحة النفسية للمرضى بعناصر التصميم الداخلي لغرف الإقامة في المستشفيات العامة.

• هدف البحث

التعرف على طبيعة العلاقة بين الراحة النفسية ومؤشرات التصميم الداخلي لغرف إقامة المرضى بالمستشفيات العامة مع توضيح وجود إمكانية الاستفادة الإيجابية من هذه العلاقة في التصميم الداخلي للمستشفيات والأبنية الصحية بشكل عام.

• فرضية البحث

تؤدي التأثيرات الإيجابية الناتجة عن تحقق وتكامل مؤشرات التصميم الداخلي في غرف الإقامة بالمستشفيات العامة إلى دعم الراحة النفسية للمرضى وشعورهم بالرضا في هذه الوحدات.

• أهمية البحث

تعتبر دراسة العلاقة بين الراحة النفسية للمرضى ومؤشرات التصميم الداخلي لغرف الإقامة من الأمور الضرورية في تقييم كفاءة البيئة الشفائية في المستشفيات العامة، وذلك من خلال تحديد المفردات الداعمة والمحقة للراحة النفسية للمرضى في هذه الغرف، ومن ثم الاعتماد على هذه المفردات في تقييم ما بعد التشغيل (Post Occupancy Evaluation) لغرف الإقامة مع تحديد مدى أهمية هذه المفردات في خلق بيئة شفائية متكاملة من وجهة نظر المرضى المقيمين في هذه الغرف أنفسهم. كما ويمكن الاعتماد على هذه النتائج في مجالات التقييم وتطوير الأسس والمعايير المتبعة في التصميم الداخلي لغرف إقامة المرضى في المستشفيات العامة.

1.2 . مفهوم الراحة النفسية

أصبح من المؤكد والثابت علمياً أن الحالة النفسية للمريض من أهم مقومات شفاؤه ونجاح علاجه، وإن إرادة الشفاء بداخل المريض هي العامل الرئيس المحفز للتغلب على المرض،

فالإحساس باليأس من الشفاء القريب يؤثر بشكل سلبي في الحالة النفسية للمريض والتي تنعكس سلباً على عملية العلاج وعلى مقاومة جسم المريض للمرض (عبده، 2012، ص25). إذ تتعدد الإحتياجات الجسدية والنفسية الواجب أخذها بنظر الإعتبار عند تصميم الفضاءات الداخلية للمستشفيات، فمن الضروري توافر المعلومات الكافية عن طبيعة السلوك الإنساني والإحتياجات النفسية للمريض في الفضاءات الداخلية عند المصمم الذي سيقوم بتصميمها، فالراحة النفسية والتوافق مع البيئة الداخلية هو الهدف الرئيس من عملية التصميم

المعماري المستجيب للبعد الإنساني. (ثابت، 1997، ص54)

إن كلمة الراحة هي إحدى المصطلحات السهلة في الإستخدم والصعبة في التعريف، وهي حالة اعتماد العقل على كل من الأحاسيس الفيزيائية والعاطفية، ويمكن أن نفهم الراحة بأنها حالة الإستماع بالإطمئنان والهدوء والخلو من القلق والألم، كما يمكن أن تعرف الراحة النفسية بأنها حالة الجهاز العصبي المركزي التي تؤدي إلى شعور الإنسان بالرضا عن البيئة المحيطة به وتتداخل في تحقيقها جملة من العوامل بعضها فيزيولوجية حسية والبعض الآخر نفسية، وهناك عدة عوامل تؤثر في الراحة النفسية، منها مادية (الراحة الحرارية، الإضاءة، الضوضاء، والروائح)، وأخرى نفسية (الضغط النفسي، القلق، الخوف، الوحدة النفسية، الأستقرار النفسي، الأمن النفسي، الرضا الصحي، والخصوصية)

(Kamaruzzaman et al., P.717, 2018).

2.2 . متطلبات التصميم الداخلي

يتأثر تحقيق متطلبات التصميم الداخلي بعدة عوامل، فالجانب الجمالي والجانب الإنساني يتأثران بذاتية المصمم، بينما يتأثر التصميم في جانبه الوظيفي والإنشائي بعوامل خارجية ترتبط بالمواد المستخدمة والتقنيات المتوفرة، ومن أهم متطلبات التصميم الداخلي ما يلي: (المالكي، 2008، ص53)

- متطلبات وظيفية (تحقيق الملائمة بين الجزأ والكل، كفاءة المواد المستخدمة، الأمن والأمان للأداء الحركي، إخضاع أبعاد الفضاءات الداخلية لأبعاد الإحتياج الإنساني، الملائمة بين أسلوب الإستخدم ونوع المستخدم).
- متطلبات إنسانية (مراعات قدرات المستخدم العقلية والجسدية والحركية، مراعاة الحالة النفسية للمستخدم أثناء إستخدامه للفضاء الداخلي، مراعاة مقاييس جسم الإنسان في كل حركة مع مقاييس الفضاء الداخلي).

5.2 . مؤشرات التصميم الداخلي الداعمة لمفردات الراحة النفسية

تشير الدراسات إلى أن مؤشرات التصميم الداخلي للمستشفيات من حجم الفضاء (المساحة والأبعاد)، المقياس، البعد الرابع، الإضاءة (الطبيعية والصناعية)، الملمس، مواد الإنهاء، العناصر التأثيثية وتوزيع الأثاث، المنظر الجيد (الإرتباط بالطبيعة، إستخدام النباتات، إستخدام العناصر الفنية)، والعناصر الجمالية، في الفضاءات المختلفة من المبنى (الشهرلي، 2002، ص30، 43)، يكون لها دور كبير في تحسين البيئة الشفائية وتعزيز فرص تعافي المرضى وتحسن معدلات الشفاء، بالإضافة لدورها في تحسين الحالة النفسية للزوار والكادر الطبي والعاملين في المستشفى. إذ يهدف التصميم الداخلي الداعم للراحة النفسية إلى سرعة شفاء المريض والحفاظ على التوازن النفسي والاجتماعي للمريض، مع تقصير مدة البقاء في المستشفى للعلاج والنقاهة (Dilani, 2001, P.34)، والعمل على تغيير نظرة المستخدمين من المرضى وأسرهم إلى المستشفى من مكان لا يرغب الشخص في الذهاب إليه أو العمل فيه إلى مكان مريح ومخفف للعناء بالنسبة للمرضى (زيادة القيمة في الإستخدام)، فالهدف من تصميم البيئة الشفائية هو تعزيز التناغم بين العقل والجسم والروح (Marc, 2013, P.68).

وتكمن إيجابيات التصميم الداخلي لفرف إقامة المرضى في المستشفيات في الوصول للهدف الأساسي من الإقامة بها والمتمثلة في إحداث تغيير إيجابي للنزلاء باتجاه الشفاء العاجل مع تحقيق الراحة النفسية، فهي تساعد المريض في تكوين علاقات إجتماعية مفيدة من خلال التشجيع على تكوين الصداقات والحماية من الحالات النفسية السلبية والمصاحبة للمرض بطبيعته (العوض، 2016، ص61-62)، ويمكن الوصول إلى تحقيق هذا الهدف من خلال تحديد المفردات الداعمة للراحة النفسية للمرضى (جدول رقم 1)، وكما يلي:

(DH Estates and Facilities, 2008)

أولاً: الخصوصية

الخصوصية هي شعور إنساني فطري يحتاجه الإنسان على المستوى الشخصي أو على مستوى الزوج وزوجته أو على مستوى الأسرة، ولكل من هذه المستويات متطلبات خصوصية وبحسب النشاط الذي يمارسه الإنسان في الفضاءات الداخلية للمبنى (حسين، 2011، ص51).

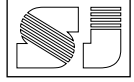
- متطلبات جمالية (مراعاة إختيار أبعاد الفضاءات الداخلية وتأثيرها بما يحقق النسب الجمالية، ملائمة المظهر الجمالي بما يتناسب مع ثقافة وتقاليد وبيئة المجتمع).
- متطلبات إنشائية (ملائمة مواد الإنهاء لتعامل المستخدم المباشر لها، مراعاة عوامل المناخ البيئي عند إختيار مواد الإنهاء، كفاءة أداء المواد المستخدمة في الفضاء الداخلي لأطول مدة زمنية).

3.2 . مفهوم التصميم الداخلي في المستشفيات

يختلف مفهوم التصميم الداخلي للمستشفيات عنه عن باقي أنواع المباني الأخرى كالقليات والقصور وغيرها، فطبيعة المستشفيات الصحية تتطلب شروط ومواصفات ومقاييس يفترض العمل بموجبها، فعملية إختيار عناصر الفضاء الداخلي ومواد الإنهاء للأرضيات والحوائط والأسقف والفرش والإضاءة لها تأثير كبير تنعكس إما سلباً أو إيجاباً على المرضى والفريق الطبي والإداري والزوار، لذلك فهي تحدد وفقاً لمعايير ومحددات وأسباب علمية قوية تأخذ في الإعتبار مدى التأثير النفسي والجسدي لهذه المواد على مستخدمى المستشفى، وليست باعتبارها ناحية تجميلية أو تكميلية فقط كما هو المفهوم السائد بين العامة (علي ومحمود، 2017، ص51).

4.2 . مفهوم التفاعل بين المستخدمين مع الفضاءات الداخلية

تتنوع موضوع الدراسات الإنسانية وعلاقتها بالبيئة الداخلية، إلا أنها لم تكن موجهة بشكل مباشر إلى المصممين المعماريين كي يستفيدوا منها يأخذوها بنظر الإعتبار، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم هذه الدراسات والنظريات تركزت على دراسة البيئة الداخلية وتأثيره في سلوك الإنسان من مفهوم نظري وفلسفي بحث دون الإهتمام بترجمة النتائج والتوصيات إلى إعتبرات ومعايير تصميمية واضحة ومفهومة يمكن أن يرجع إليها المعماري أثناء عملية التصميم، مما جعل الإستفادة منها أقل ما يمكن. وتتمثل العلاقة بين الإنسان وبيئته في تأثير البيئة في سلوكياته، فردود أفعال مستخدمى الفضاء وأدائهم يختلف إستجابة لتأثير الخصائص الفضائية سواء كانت حجم أو وضع أو توجيه أو تنسيق أو غير ذلك من سمات، فكلها تنقل الخصائص الإجتماعية والمتغيرات الثقافية إلى مستخدمى هذه الفضاءات (الشريف، 2013، ص84).



وشعورهم بالرضا في الفضاءات الداخلية للمستشفى (أحمد، 2016، ص54).

خامساً: تعزيز الشعور بالدعم الاجتماعي

يمثل الدعم الاجتماعي عاملاً أساسياً في تخلص المريض من القلق والتوتر وتسريع عملية الشفاء في المستشفيات، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تعزيز مفهوم البيئة المنزلية، وتعزيز التنوع في استعمال الفضاء (Escobar, 2014, P.21).

سادساً: تسهيلات غرف الإقامة

يمكن تصنيف تسهيلات غرف الإقامة إلى الكراسي والأسرة والخزانات المتنوعة وغيرها، وتكون طريقة ترتيب الأثاث مهمة في تحديد السمات الشكلية المطلوبة للفضاء الداخلي خلال التكرار، والتشابه، والتضاد، إذ يخلق التكرار فضاءً أكثر بساطة وإدراكاً وانسجاماً، في حين يكون الفضاء الداخلي أكثر درامياً خلال علاقة التضاد (Dellinger, 2010, P.62). ففي الغرف الفردية يلزم وجود كرسي للمريض وكرسي للزائر ومنضدة ودولاب خاص ومنضدة سرير، ويجب أن يكون مفتاح تشغيل الإنارة وإستدعاء الممرضة وتشغيل التلفزيون بجوار سرير المريض بخلاف مفتاح الإضاءة العامة الموجودة عند مدخل الغرفة، كما يتم تزويد بعض الغرف بشبكة الفازات الطبية في حالة توافرها بالممرات، أما في الغرف التي يوجد فيها أكثر من سرير واحد، يكون لكل مريض دولاب خاص لحفظ ملابسه ومتعلقاته الشخصية، كما يزود كل سرير بمفتاح تشغيل الإنارة الخاص به ومفتاح إستدعاء الممرضة ومنضدة سرير وكرسي لكل مريض (Jeong, 2005, P.22). كما تشجع الفضاءات الداخلية المشتركة على التواصل والتفاعل الاجتماعي بين المقيمين في وحدات الإقامة بالمستشفيات من جهة، وبين المرضى والكادر الطبي والعاملين من جهة ثانية، إذ يساعد وجود مثل هذه الفضاءات على تحسين نوعية حياة المرضى ودعم عملية الشفاء (Zhao, 2012, P.32).

3 . الدراسة العملية

لفرض إجراء الدراسة العملية فقد تمّ إختيار خمسة مستشفيات عامة في مدينة السليمانية حالة دراسية لمعرفة تأثير مؤشرات التصميم الداخلي في دعم مفردات الراحة النفسية، وقد تم صياغة فرضية البحث والمتمثلة بوجود إمكانية لدعم الراحة النفسية للمرضى وشعورهم بالرضا في

والخصوصية من الإحتياجات النفسية للإنسان والتي تختلف مفهومها من مجتمع لآخر، فهناك مجتمعات ترى أن الخصوصية لا تتحقق إلا عن طريق الحوائط العالية والأسوار الضخمة بينما يكتفى البعض الآخر بتحقيق الخصوصية عن طريق تحديد نطاق ملكيته حتى ولو بصورة رمزية، أما الخصوصية السمعية والمقصود بها معالجة المكان بحيث يضمن عدم إنتقال الصوت من الداخل إلى الخارج أو العكس بهدف حجب مالا يسمعه الآخرون (Deasy, 1985, P.97).

ثانياً: المنظر الجيد

يساعد وجود التنوع في الفضاءات الداخلية والإفتتاح على الفضاءات المفتوحة ذات المسطحات الخضراء ومناظر طبيعية مثل الأشجار والمزروعات والطيور على الترويح وكسر القلق والتوتر المصاحب للمرض، ويمكن الإهتمام بالعناصر المعمارية الجذابة والمساعدة على خلق تشبث إيجابي للمريض يشعر من خلاله بالراحة النفسية المطلوبة لتسريع عملية الشفاء (Thurber & malinowski, 1999, P.498).

ثالثاً: تعزيز الشعور بالسيطرة فيما يتعلق بالمحيط المادي والاجتماعي

تعتبر السيطرة والتحكم صفة لقياس نوعية البيئة الداخلية، وذلك على أساس التفاعل مع مكونات البيئة الداخلية من المستخدمين والجانب المادي للفضاء الداخلي، وقد حدد (Ulrich & Roger) مجموعة من الأدلة العلمية والتي تشير إلى أن حاجة الإنسان للشعور بالسيطرة وبالكفاءة الذاتية في الفضاءات الداخلية، وإن عدم وجود رقابة قد يؤدي إلى عواقب وخيمة ويث المشاعر السلبية كالقلق والإكتئاب والإحباط والإهمال في المستشفيات والذي يؤدي بدوره إلى إرتفاع ضغط الدم وإنخفاض أداء الجهاز المناعي وزيادة الحالات التي لا يمكن السيطرة عليها (Ulrich & Roger, 1991, P.99).

رابعاً: التصميم الداخلي للفضاءات

تشير الدراسات إلى أن عناصر التصميم الداخلي للمستشفى من اللون، والضوء، والعناصر الجمالية، وتوزيع الأثاث في الفضاءات المختلفة من المبنى، يكون لها دور كبير في تحسين البيئة الشفائية وتعزيز فرص تعافي المرضى وتحسن معدلات الشفاء، بالإضافة لدورها في تحسين الحالة النفسية لمرضى

المجال ، وتهدف هذه الإستمارة إلى تحسين البيئة الداخلية حتى تؤثر بشكل إيجابي في الحالة النفسية للمستخدمين وزيادة إحساسهم بالرضا تجاه البيئة الداخلية وبما ينعكس إيجاباً على العملية العلاجية بشكل عام .

(DH Estates and Facilities, 2008)

وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للإستبانة من خلال عرض فقرات الإستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في الهندسة المعمارية ، كما تم تحكيمها من قبل أحد المتخصصين في التحليل الإحصائي. ثم تم التأكد من صدق البناء للإستبانة بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس (جدول رقم 3). وللتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بحساب الإتساق الداخلي (Consistency Internal) بطريقة معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، عن طريق إستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للمعالجات الإحصائية (جدول رقم 4). فقد كانت قيمة معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) مرتفعة لكل المفردات المحددة في الإستبانة إذ تراوحت بين (0.710) لمفردة الدعم العائلي و(0.889) لمفردة الراحة والسيطرة ، بينما بلغت لجميع فقرات الإستبانة (0.951) ، وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) تتراوح بين (1-0) ، وكلما اقترب من الواحد ، دل على وجود ثبات عال ، وكلما اقترب من الصفر ، دل على عدم وجود ثبات. كما أن الحد الأدنى المتفق عليه هو (0.600). وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الإستبانة وصلاحياتها لتحليل نتائج الدراسة وإختبار فرضياتها. وقد تم تحديد عينة المرضى عن طريق إستخدام معادلة سلوفن (Sloven) (Kanire, P.97, 2013).

$$n = \frac{N}{1 + Ne^2} \dots\dots\dots (1)$$

حيث تمثل : (n) عينة الدراسة ، و (N) مجتمع الدراسة ، و (e) معامل الخطأ والمحدد ب (0.1).

وقد قام الباحث بإستخدام طريقة العينة العشوائية ، حيث تم توزيع (240) إستمارة إستبانة على مجتمع الدراسة وقد تم إسترداد (198) إستمارة إستبانة صالحة بعد ملئها من قبل المستبانيين كما في (جدول رقم 5) ، وبلغت نسبة الإستبانات الصالحة (82.5%) ، وتعتبر هذه النسبة مقبولة إحصائياً .

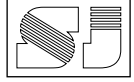
غرف الإقامة بالمستشفيات من خلال تحقق وتكامل مؤشرات التصميم الداخلي في هذه الغرف إضافة الى تسريع عملية العلاج فيها ، ولأجل إختبار صحة الفرضية تم الإعتماد على ما يلي :

- إختيار خمسة مستشفيات عامة مصممة في مدينة السليمانية .
- تحديد وسيلة القياس (إستمارة الإستبانة) مع تحديد المستبانيين المتمثل بالمرضى في غرف الإقامة .
- تحديد مفردات إستمارة الإستبانة والمتمثلة بالخصوصية ، المناظر الخارجية ، الراحة والسيطرة ، المظهر الداخلي ، الدعم العائلي ، والتسهيلات ، لإيجاد التأثيرات الإيجابية والسلبية لمؤشرات التصميم الداخلي في هذه المفردات ومن ثم المقارنة بين النتائج ومعرفة مدى تأثير هذه المؤشرات في دعم مفردات الراحة النفسية للمرضى في غرف الإقامة بالمستشفيات المنتخبة للدراسة العملية .

1.3 . وسيلة القياس

إعتمدت هذه الدراسة على منهج الإستبيان في جمع المعلومات ، وقد تم استخدام الاستبيان المغلق الذي يتضمن أسئلة مغلقة بخيارات محددة ، وقصد البحث فئة معينة من مستخدمي المستشفى وهم المرضى . وقد تم توزيع الإستبانات على مجموعة عشوائية من المرضى في خمسة مستشفيات من المستشفيات العامة في مدينة السليمانية (جدول رقم 2) ، وتوزعت أسئلة الإستبانة على ستة محاور رئيسة تتعلق بمفردات الراحة النفسية ومؤشرات التصميم الداخلي الداعمة لهذه المفردات ودورها في تسريع عملية شفاء المرضى في المستشفيات العامة .

تم إعداد إستمارة إستبانة بالإعتماد على الجانب النظري للبحث (جدول رقم 1) ، ومن ثم الإعتماد على الفقرات المذكورة في إستمارة الإستبانة مستخدمة في عدة بحوث منها (Ghazali et al., 2013) والتي تم تطويرها من قبل (مركز تصميم أبنية الرعاية الصحية) وإعتمدها هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS) في المملكة المتحدة كأدوات قياس فعالة ومتطورة في تقييم كفاءة البيئة الداخلية للأبنية الصحية ومعرفة درجة رضى المستخدمين لهذه الأبنية. تعرف الإستمارة بـ (A Staff and Patient Environment Calibration Tool) والمعروفة إختصاراً بـ (ASPECT) والتي تم إعدادها على أساس قاعدة بيانات تضم أكثر من (600) بحثاً في هذا



2.3 . عملية القياس

- حدد البحث ستة محاور لتقييم العلاقة بين مؤشرات التصميم الداخلي ومفردات الراحة النفسية للمرضى في غرف الإقامة واختبار الفرضية حولها ، وكما يأتي :
- المحور الأول : العلاقة بين مفردة الخصوصية (Privacy) ومؤشرات التصميم الداخلي .
 - المحور الثاني : العلاقة بين مفردة المناظر الخارجية (Views) ومؤشرات التصميم الداخلي .
 - المحور الثالث : العلاقة بين مفردة الراحة والسيطرة (Comfort & Control) ومؤشرات التصميم الداخلي .
 - المحور الرابع : العلاقة بين مفردة المظهر الداخلي (Interior Appearance) ومؤشرات التصميم الداخلي .
 - المحور الخامس : العلاقة بين مفردة الدعم العائلي (Family Support) ومؤشرات التصميم الداخلي .
 - المحور السادس : العلاقة بين مفردة التسهيلات (Facilities) ومؤشرات التصميم الداخلي .

وبعد جمع الإستيبيانات الموزعة على المرضى في المستشفيات الخمسة الحالة الدراسية (جدول رقم 2) وإستخلاص المعلومات منها لقياس تأثير المتغيرات على الراحة النفسية للمرضى في المستشفيات ، سيتم التركيز على معالجة مشكلة البحث والعمل على تحقيق هدف البحث ، وذلك عن طريق تحديد العلاقة بين مؤشرات التصميم الداخلي ومفردات الراحة النفسية للمرضى من خلال إستعراض نتائج الدراسة العملية وتحليلها بناءً على المؤشرات التي تم تحديده للتأكد من صحة الفرضيات المطروحة وصولاً إلى الإستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث .

تم إستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics 24) على الحاسب الألي لإدخال إجابات المستبيين وإنشاء جداول لفرض حساب النسب المئوية وإيجاد الوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) للنتائج التي تساعد في مناقشة النتائج ، ويهدف هذا المنهج الى تحديد تأثير البيئة المادية في الإستجابة النفسية للمتلقين (المرضى) ضمن الفضاء الداخلي من خلال حركته وبقائه وبفعل مؤشرات تصميم الفضاءات الداخلية لغرف الإقامة في المستشفيات المنتخبة للدراسة العملية ، وتكون مستويات المقياس الدلالي لحساب الوسط الحسابي للقيم حسب (جدول رقم 6) .

3.3 . عرض ومناقشة النتائج

بعد جمع المعلومات الخاصة بالمستبيين وذلك بإنتخاب عينة من المرضى في المستشفيات الخمسة كما مبين في (جدول رقم 7 الى 15) ، سيتم عرض ومناقشة النتائج وكما يلي :

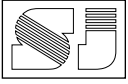
1.3.3 . النتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية للمستبيين

شملت المعلومات الشخصية الخاصة بالمرضى كل من متغيرات الجنس ، العمر ، التحصيل العلمي ، ومدة الإقامة في المستشفى . يتضح من (جدول رقم 7) و(شكل رقم 1 و 2) إن أغلبية المرضى المستبيين هم من الذكور ونسبة (54%) و(46%) هم من الإناث . وإن أكثرية المرضى هم من فئة الشباب والتي تتراوح أعمارهم بين 18-30 سنة ونسبة (42.2%) ، وإن نسبة (39.9%) من المستبيين تتراوح أعمارهم بين 31-45 سنة ، ونسبة (13.1%) من المجيبين على الاستمارة تتراوح أعمارهم بين 46-59 سنة ، أما المستبيين الذين كانت أعمارهم أكبر من 60 سنة فبلغت نسبتهم (4.5%) . وفيما يخص التحصيل العلمي للمرضى المستبيين ، نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة (25.3%) من المستبيين حصلوا على التعليم الإبتدائي أو أقل ، بينما كانت نسبة كبيرة من المجيبين عن الإستمارة من الذين حصلوا على مستوى جيد من التعليم ، (39.4%) حصلوا على التعليم الثانوي و(29.3%) حصلوا على التعليم الجامعي و(6.1%) كانوا من حملة الشهادات العليا (ماجستير) . كما نلاحظ من الجدول أن مدة إقامة أغلبية المرضى في وحدات الإقامة كانت 3 أيام أو أقل وبنسبة بلغت (63.1%) ، في حين بلغت نسبة المرضى الذين قضاوا من 4 إلى 7 أيام في وحدات الإقامة (27.3%) ، وسجلت البقاء في وحدات الإقامة لأكثر من 8 أيام أقل نسبة والتي بلغت (9.6%) .

2.3.3 . نتائج المفردات الداعمة للراحة النفسية عند

المرضى

ستتم مناقشة نتائج المحاور الخاصة بالمفردات الداعمة للراحة النفسية عند المرضى في غرف الإقامة بالمستشفيات المنتخبة للدراسة العملية في القسم الثاني من إستمارة الإستبانة للتأكد من صحة الفرضية الرئيسة للبحث وذلك من خلال (جدول رقم 8 الى 15) و (شكل رقم 3 الى 8) ، وتحويلها إلى رسومات بيانية لسهولة إستقراء النتائج منها .



بمستشفى شار قد شعروا بالرضا تجاه المناظر الخارجية وقيمة بلغت (3.27) للوسط الحسابي ، وقد يكون السبب موقع المستشفى المطل على المرتفعات مع وجود مساحات خضراء مع بعد المستشفى عن وسط المدينة .

• نتائج المحور الثالث : مفردة الراحة والسيطرة (Comfort & Control)

يتبين من نتائج التحليل الإحصائي لمحور الراحة والسيطرة في إستمارة الإستبانة والذي يحتوي على عشر فقرات لقياسه ، أن المرضى كانوا راضين عن مفردة الراحة والسيطرة في وحدات الإقامة للنماذج المنتخبة للدراسة العملية بشكل عام وقيمة للوسط الحسابي بلغت (3.64) ، مع وجود إختلاف في درجة الرضا عند المرضى في عينات الدراسة العملية وكما هو موضح في (جدول رقم 10) (شكل رقم 5) . إذ يلاحظ عند النظر إلى الوسط الحسابي للعينات الدراسية أن قيم الوسط الحسابي لهذه المفردة قد تراوحت بين راضي بدرجة عالية لمدينة فاروق الطبية بوسط حسابي بلغت (4.36) ، وراضي لمستشفى شار بقيمة للوسط الحسابي بلغت (4.02) ومستشفى سوما بوسط حسابي (3.74) ومستشفى رويال بوسط حسابي بلغ (3.63) ، وغير راضي للمستشفى التعليمي وقيمة بلغت (2.46) للوسط الحسابي . وقد يكون التباين الموجود في درجة الرضا عند المرضى المستبينين حول مفردة الراحة والسيطرة نتيجة لإختلاف الخدمات وحجم المستشفى ومستوى التصميم والتفيزد والمعايير المعتمدة في التصميم الداخلي للمستشفيات المنتخبة للدراسة العملية ، وقد ترجع التباين في درجة الرضا إلى التنوع الذي يتميز به عينة المستبينين من المرضى من حيث الجنس والعمر والتحصيل العلمي أو الإختلاف في مدة البقاء في وحدات الإقامة بالمستشفيات .

• نتائج المحور الرابع : مفردة المظهر الداخلي (Interior Appearance)

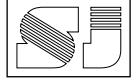
كما أظهرت نتائج هذا المحور في الإستبانة والذي يحتوي على أربع عشرة فقرة لقياسه ، أن قيمة الوسط الحسابي لدرجة رضى المرضى المستبينين قد بلغت (3.68) مما تشير إلى رضى المرضى عن مؤشرات التصميم الداخلي المحققة لمفردة المظهر الداخلي في وحدات الإقامة للمستشفيات المنتخبة بشكل عام ، كما وبينت النتائج وجود تباين في درجة الرضا

• نتائج المحور الأول : مفردة الخصوصية (Privacy)

يتبين من نتائج الدراسة الإحصائية لمحور الخصوصية في إستمارة الإستبانة والذي يحتوي على خمسة فقرات لقياسه ، أن المرضى كانوا راضين عن درجة الخصوصية في وحدات الإقامة للمستشفيات المنتخبة بشكل عام بقيمة للوسط الحسابي بلغت (3.67) ، مع وجود تباين في درجة الرضا عند المرضى في نماذج الدراسة وكما هو موضح في (جدول رقم 8) و (شكل رقم 3) . وبالنظر إلى الوسط الحسابي لنماذج الدراسة ، نلاحظ أن القيم تتراوح بين راضي بدرجة عالية لمستشفى سوما ورويال ومدينة فاروق الطبية وبوسط حسابي بلغت (4.55) و(4.42) و(4.32) على التوالي ، ومحاييد لمستشفى شار بوسط حسابي (2.90) ، وغير راضي وقيمة بلغت (2.15) للوسط الحسابي . وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية غرف الإقامة في مستشفى سوما ورويال ومدينة فاروق الطبية هي غرف إقامة منفردة ، مما أدت إلى زيادة شعور المرضى بالخصوصية في هذه المستشفيات مقارنة بمستشفى شار والمستشفى التعليمي .

• نتائج المحور الثاني : مفردة المناظر الخارجية (Views)

أظهرت نتائج هذا المحور في الإستبانة والذي يحتوي على ست فقرات لقياسه ، أن المرضى المستبينين كانوا محايدين في شعورهم بالرضي في وحدات الإقامة لنماذج الدراسة بشكل عام وقيمة للوسط الحسابي بلغت (2.85) ، كما وأظهرت النتائج تأثير المناظر الخارجية في المرضى في وحدات الإقامة مما يشعروهم بالرضا بدرجات متباينة في المستشفيات المنتخبة وكما هو موضح في (جدول رقم 9) (شكل رقم 4) ، وأن أعلى قيمة للوسط الحسابي قد سجلت في وحدات الإقامة بمدينة فاروق الطبية والتي بلغت (4.11) مما تشير إلى الشعور بالرضا بدرجة عالية عند المرضى وذلك لبعدها عن وسط المدينة وإحتوائها على مساحات خارجية خضراء مناسبة ومصممة بشكل جيد ، كما سجلت أقل قيمة للوسط الحسابي في مستشفى سوما والتي بلغت (2.14) يليها المستشفى التعليمي بوسط حسابي (2.26) ومستشفى رويال بقيمة للوسط الحسابي بلغت (2.44) ، مما تشير إلى عدم شعور المرضى بالرضا تجاه المناظر الخارجية في هذه المستشفيات الثلاثة وبذلك بسبب موقع المستشفيات الواقعة في وسط المدينة وعدم وجود مساحات خارجية خضراء في هذه المستشفيات ، أما المرضى في وحدات الإقامة



عن هذا المحور في المستشفيات الحكومية نتيجة للسياسة المتبعة في إدارة هذه المستشفيات والقائمة على مبدأ عدم السماح بزيارة المريض وإقتصارها على ساعات معينة ، مع السماح ببقاء عدد محدد من المرافقين مع المريض بما يؤثر في الراحة النفسية للمريض ، وذلك بعكس المستشفيات الأهلية التي تسمح بزيارة المريض والبقاء معه دون قيود وخاصة في المستشفيات ذات الغرف المنفردة مما يخلق بيئة عائلية ويعطي شعوراً بالرضا والراحة النفسية عند المرضى بشكل عام .

• نتائج المحور السادس : مفردة التسهيلات (Facilities)

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمحور التسهيلات في إستمارة الإستبانة الخاصة بالمرضى والمحتوية على خمس فقرات لقياسه ، أن المرضى كانوا غير راضين عن هذه المفردة في وحدات الإقامة للمستشفيات المنتخبة للدراسة العملية بشكل عام وبقية للوسط الحسابي بلغت (2.44) ، مع وجود إختلاف في درجة الرضا عند المرضى في عينات الدراسة العملية وكما هو موضح في (جدول رقم 13) و(شكل رقم 8) . إذ يلاحظ عند النظر إلى الوسط الحسابي لعينات الدراسة ، أن قيم الوسط الحسابي لمفردة التسهيلات قد تراوحت بين راضي في مدينة فاروق الطبية بوسط حسابي بلغت (3.96) ، ومحاذ في مستشفى سوما بوسط حسابي بلغت (2.83) ، وغير راضي في مستشفى رويال ومستشفى شار ببقية للوسط الحسابي بلغت (1.96) و(1.8) على التوالي ، مع غير راضي بدرجة عالية للمرضى في المستشفى التعليمي وبقية بلغت (1.66) للوسط الحسابي . ولعل التباين الموجود في درجة الرضا عند المرضى المستبينين حول مفردة التسهيلات تكون نتيجة لنوع الخدمات المقدمة للمرضى ومدى توفير الأجهزة والأثاث المناسب وأماكن للترفيه والتي قد تساعد في خلق بيئة داخلية مريحة للمرضى والمرافقين .

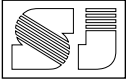
3.3.3 تحليل درجة الإرتباط حسب معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation)

ستتم مناقشة نتائج التحليل الإحصائي من خلال (جدول رقم 14 و 15) للتعرف على نوع العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات وإتجاهها (علاقة طردية أو عكسية) باستخدام قيمة معامل الإرتباط بيرسون (Pearson Correlation) ، وذلك بعد التأكد من وجود هذه العلاقة باستخدام إختبار مربع كاي

عند المرضى بوحدات الإقامة بإختلاف نماذج الدراسة وكما هو موضح في (جدول رقم 11) (شكل رقم 6) . حيث سجلت وحدات الإقامة بمدينة فاروق الطبية أعلى قيمة للوسط الحسابي والتي بلغت (4.55) مما تشير إلى الشعور بالرضا بدرجة عالية عند المرضى وذلك لإعتماد المواصفات العالية في تصميم وتنفيذ الفضاءات الداخلية لهذا المستشفى ، يليه مرضى مستشفى شار الذين شعروا بالرضا وبقية للوسط حسابي بلغت (4.17) ، كما سجلت أقل قيمة للوسط الحسابي في المستشفى التعليمي والتي بلغت (2.6) مما تشير إلى حياد في شعور المرضى بالرضا تجاه المظهر الداخلي لوحدات الإقامة ، أما المرضى في مستشفى سوما ومستشفى رويال فقد شعروا بالرضا تجاه المظهر الداخلي لوحدات الإقامة وبوسط حسابي بلغ (3.59) و(3.49) للمستشفيين على التوالي . ويتضح من هذه النتائج أن للمؤشرات التفصيلية للتصميم الداخلي تأثير مباشر في درجة الرضا عند المرضى سلباً أو إيجاباً ، وعليه نجد أن لهذه المؤشرات التفصيلية دور أساسي ومهم في دعم الراحة النفسية للمرضى وشعورهم بالرضا في وحدات الإقامة ، مع وجود إمكانية في توظيفها بشكل إيجابي لخلق مظهر داخلي متكامل ومتنوع توفر المناخ الملائم للشفاء ويساعد على دعم الراحة النفسية للمرضى .

• نتائج المحور الخامس : مفردة الدعم العائلي (Family Support)

كما أن نتائج الدراسة الإحصائية لمحور الدعم العائلي في إستمارة الإستبانة والذي يحتوي على ثلاث فقرات لقياسه ، قد أوضحت أن المرضى المستبينين كانوا راضين عن مؤشرات التصميم الداخلي المحققة لمفردة الدعم العائلي في وحدات الإقامة لنماذج الدراسة بشكل عام وبقية للوسط الحسابي بلغت (3.60) . ويمكن ملاحظة وجود تباين في درجة الرضا عن هذه المفردة عند المرضى في المستشفيات المنتخبة كما هو موضح في (جدول رقم 12) (شكل رقم 7) . وبالنظر إلى الوسط الحسابي لنماذج الدراسة ، نجد أن قيم الوسط الحسابي قد تراوحت بين راضي بدرجة عالية في مستشفى سوما ومدينة فاروق الطبية وبوسط حسابي بلغت (4.5) و(4.26) على التوالي ، ووسط حسابي بلغت (3.97) في مستشفى رويال والتي تشير إلى تحقق الرضا عند المرضى ، وغير راضي عند المرضى في المستشفى التعليمي وبقية بلغت (2.4) للوسط الحسابي ، مع محايد في مستشفى شار وبقية بلغت (2.85) للوسط الحسابي . ويتضح من هذه النتائج عدم رضى المرضى



بيرسون (Pearson Correlation) بين متغيري مدة الإقامة في الوحدات ومستوى الرضا تساوي (0.015) عند مستوى معنوي (0.83)، وهذا يعني أنه غير دالة إحصائياً ولا توجد علاقة إرتباط بين المتغيرين، ويمكن أن يكون السبب وراء هذه النتيجة أن أغلبية عينة الدراسة من المرضى وبنسبة (63.1%) كانت مدة إقامتهم أقل من (3) أيام في وحدات الإقامة بالمستشفيات المنتخبة كما موضح في (جدول رقم 7).

4 . الإستنتاجات

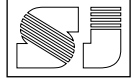
توصل البحث الى الإستنتاجات التالية

- 1- تؤثر البيئة الداخلية للمستشفيات في الجانب النفسي للمريض وفي سير العملية العلاجية والتي تنعكس أما سلباً أو إيجاباً عليه، إذ تختلف البيئة الداخلية للمستشفيات عن غيرها من الأبنية العامة وتتطلب شروطاً ومواصفات ومقاييس يفترض العمل بموجبها ضمن أسس عامة لتصميم المستشفيات.
- 2- تظهر البيئة الداخلية كإحدى العوامل التي تؤثر في سلوك المرضى ويكون هدفها في أبنية المستشفيات هي توفير بيئة شفائية مساعدة على تقليل الإحساس بالتوتر وتعطي إنطباعاً بالراحة باستخدام المفردات التصميمية الداعمة للراحة النفسية ضمن البيئة الداخلية.
- 3- زيادة الإهتمام بالتصميم الداخلي في المستشفيات الحديثة في منطقة الدراسة وإنعكاس ذلك في دعم الراحة النفسية للمرضى والمساعدة في تسريع عملية العلاج.
- 4- تحقيق مفردة الخصوصية من خلال توفير أكبر عدد ممكن من الغرف الفردية في وحدات الإقامة، حيث أثبتت هذه الغرف أكبر درجات تحقيق للخصوصية المطلوبة لدعم الراحة النفسية للمرضى، كما تزيد استخدام المواد العازلة للصوت من الخصوصية السمعية للمرضى في وحدات الإقامة.
- 5- أثبتت الدراسة أهمية توفير الإضاءة الطبيعية في خلق بيئة شفائية داعمة للراحة النفسية في وحدات الإقامة من خلال توفير المساحات الكافية من الفتحات والتوجيه الجيد للفضاءات، مع إمكانية التحكم لسماع دخول الإضاءة الطبيعية من خلال التحكم بالستائر الميكانيكية والسيطرة على مشاهدة الطبيعة.
- 6- توفير إضاءة صناعية مناسبة ومتنوعة يستطيع المريض التحكم بها بسهولة ويسر، مع إمكانية التناوب بين الإضاءة الطبيعية والصناعية.

للإستقلالية (Chi-Square Tests)، ويكون إختبار العلاقات من خلال قيمة مستوى الدلالة لمربع كاي، حيث إذا كان مستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) فهذا يشير الى وجود علاقة مؤثرة بين المتغيرات، ومن ثم تحويل هذه الجداول إلى رسومات بيانية لسهولة إستقراء النتائج منها.

• إختبار وجود علاقة بين المعلومات الشخصية ومستوى الرضا عند المرضى

يتبين من (جدول رقم 14) وجود علاقة بين المعلومات الشخصية للمرضى والتمثلة بالجنس والعمر والتحصيل العلمي ومدة الإقامة في الوحدات بالمستشفيات المنتخبة ومستوى الرضا في عينة الدراسة، حيث أن قيمة إختبار مربع كاي (Chi-Square Tests) للعلاقة بين الجنس ومستوى الرضا تساوي (63.26) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.00) أي أقل من (0.05)، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرين (المتغيران غير مستقلان)، كما بلغت قيمة إختبار مربع كاي للعلاقة بين العمر ومستوى الرضا (182.29) وبمستوى الدلالة (sig) يساوي (0.00)، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرين (المتغيران غير مستقلان)، أما قيمة مربع كاي للعلاقة بين التحصيل العلمي ومستوى الرضا فقد بلغت (668.36) ومستوى الدلالة (sig) يساوي (0.00) مما يدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرين (المتغيران غير مستقلان)، كما نلاحظ أن قيمة مربع كاي للعلاقة بين مدة الإقامة في الوحدات ومستوى الرضا كانت (243.02) وبقية (0.00) لمستوى الدلالة (sig)، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرين، وبذلك يكون المتغيران غير مستقلان. من خلال (جدول رقم 15) يلاحظ أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين متغيري العمر ومستوى الرضا تساوي (-0.390) عند مستوى معنوي (0.01)، وهذا يعني أنه دالة إحصائياً وتوجد علاقة إرتباط عكسية ضعيفة بين المتغيرين، فكلما زاد عمر المريض قل مستوى الرضا عنده. وتبلغ قيمة الإرتباط بين متغيري التحصيل العلمي ومستوى الرضا (-0.645) عند مستوى معنوي (0.00)، مشيراً إلى وجود علاقة عكسية متوسطة بين المتغيرين، فكلما إرتفع التحصيل العلمي للمريض قل مستوى الرضا عنده، ولعل السبب وراء ذلك هو إرتفاع سقف التوقعات عند المرضى الحاصلين على شهادات عالية لخلفتهم الثقافية ولمعرفتهم بمستوى جودة البيئة الداخلية والخدمات اللازم تواجدها في غرف الإقامة. كما نجد من الجدول أن قيمة معامل الإرتباط



محافظة السليمانية من الناحية المعمارية وعلى المستوى المعيارى والنفسى والسلوكى .

المصادر

- 1- أحمد ، نادر محمد نوراني ، " دور التصميم الداخلي في ترقية البيئة الداخلية لمستشفيات الأمراض النفسية والعصية في السودان" ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الدراسات العليا-كلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2016 .
- 2- ثابت ، أيمن حمزة ، " تأثير الإحتياجات الإنسانية على تصميم الفراغات العامة بالمستشفيات" ، رسالة ماجستير غير منشورة في الهندسة المعمارية مقدمة لكلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، 1997 .
- 3- حسين ، ياسمين سيف النصر مصطفى ، " العمارة الداخلية لمستشفيات الأطفال" ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، 2011 .
- 4- الشريف ، عمرو المصطفى بالله محمد إمام ، "منهج علمي لتقييم كفاءة الفراغات الخارجية في القرى السياحية وعلاقتها بالوظائف والإحتياجات الإنسانية لمستخدميها" ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، 2013 .
- 5- الشهرلي ، زينب قيس ، " تقويم عناصر البيئة الداخلية للمستشفيات المحلية" ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، 2002 .
- 6- عبده ، هبة محمد أحمد محمد ، " تأثير الإحتياجات الإنسانية على معايير التصميم الداخلي بمراكز علاج الأورام" ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الهندسة ، جامعة المنصورة ، 2012 .
- 7- علي ، آلان فريدون ومحمود ، فؤاد جلال ، "أثر اللون على البعد النفسى لمستخدمي الفضاءات الداخلية في المستشفيات" ، مجلة السلیمانية للعلوم الهندسية ، مجلد 4 ، عدد 4 ، ص 49-63 ، 2017 .
- 8- العوض ، وسام على أحمد ، " البيئة الداخلية للمستشفيات محفزاً على الشفاء" ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الدراسات العليا-كلية الهندسة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2016 .
- 9- المالكي ، منال أحمد ، " تصميم داخلي لمسكن سعودي معاصر من منظور مدرسة مابعد الحداثة" ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العمارة ، جامعة أم القرى ، 2008 .
- 10- Deasy, C.M & Lasswell, Thomas E., " Designing Places For People: A Handbook on Human Behavior for Architects Designers and Facility Managers", The Whitney library Of Design, V.S.A - 1985.
- 11- Dellinger B. Healing Environments. In: Cynthia McCullough (eds) EVIDENCE-BASED DESIGN FOR HAEALTHCARE FACILITIE, Edwards Brothers, Inc., USA, 2010, pp. 45-80.
- 12- DH Estates & Facilities 2008b. A Staff and Patient Environment Calibration Toolkit (ASPECT): Summary, NHS, UK
http://www.dh.gov.uk/en/Publicationsandstatistics/Publications/PublicationsPolicyAndGuidance/DH_082087, 15 January 2008.
- 13- Dilani, Alan, " Psychosocially Supportive Design-Scandinavian Health Care Design", World Hospitals and

7- إمكانية خلق بيئة شفايية يزيد من إحساس المريض بالراحة النفسية من خلال توفير الفتحات اللازمة لرؤية النباتات والمساحات الخضراء من داخل غرف المرضى وبسهولة .

8- تتحقق الشعور بالرضا عند المرضى من خلال التنوع في استخدام مواد الإنهاء وتنوع ألوانها وعمل تشكيلات ومناسيب المختلفة بالأسقف مع التنوع في استخدام الإضاءة الصناعية .

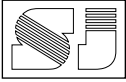
9- أهمية تعزيز التنوع في استعمال الفضاء لفرض دعم مفردة الدعم العائلي فيما يتعلق بالمحيط المادي والإجتماعي في رفع مستوى الرضا عند المرضى .

10- وجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين بعض المعلومات الشخصية (العمر ، التحصيل العلمي ، مدة البقاء) والراحة النفسية للمرضى في غرف الإقامة بالمستشفيات .

5 . التوصيات

يوصى البحث بما يلي

- 1- ضرورة مراعاة مبدأ الخصوصية في أماكن إقامة المريض وفي أماكن الفحص والإستشارة في العيادات الخارجية بما يوفر الراحة النفسية للمرضى .
- 2- توفير بيئة منزلية من خلال مؤشرات التصميم الداخلي من التنوع والفنى اللوني وإستخدام الأثاث التقليدي والمواد الإنهاء المحلية والمألوفة عند المرضى .
- 3- ضرورة إضافة منحوتات ورسومات جدارية لخلق فضاءات داخلية متكاملة في المستشفيات تنعكس بشكل إيجابي على الراحة النفسية والإحساس بالأمان لدى المرضى .
- 4- الإستفادة من مفردات البحث ومؤشراتها والجوانب السيكولوجية لهذه المؤشرات في تصاميم الأبنية العلاجية والمستشفيات لإنسجامها مع الطبيعة المعنوية لهذه الأبنية ووظيفتها .
- 5- أن يكون المصمم الداخلي على دراية كاملة بإحتياجات المريض الإنسانية المختلفة داخل الفضاء الذي تم تصميمه لكي يساهم في زيادة فرصة الشفاء السريع ، وتوجيه المعماري إلى أهمية دوره الذي لا يقل شأناً عن الطبيب المعالج للمرضى .
- 6- تشجيع الطلبة والباحثين على إجراء دراسات تقييمية ومقارنة ما بين المستشفيات الحكومية والخاصة في



**Impact of Psychological Comfort on the Interior Design of Patients' Rooms in Hospitals
The General Hospitals in Sulaimani City as a Case Study**

Fouad Jalal Mahmood¹ – Assist. Lecturer

Dr. Abdullah Y. Tayib² – Professor

^{1,2}Architecture Department – University of Sulaimani

¹Architecture Department – Cihan University of Sulaimaniya

fouad.mahmood@univsul.edu.iq, abduallah.tayib@univsul.edu.iq

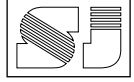
Abstract

The aim of the research is to clarify the effect of internal design indicators on improving the efficiency of patients' rooms, to deploy these indicators to be integrated into the curing contexts in achieving healing in a compatible way with the psychological comfort of patients in five public hospitals in Sulaimani city. The contemporary trends in the interior design of hospitals depend on the strong link between the healing environment, which differs from the curing environment by involving the psychological dimension in the treatment process (curing), and the efficiency of the indoor environment that directly affects the psychological comfort of the patients .

The research has adopted a descriptive analytical approach compatible with the nature of the research, using a quantitative measure of the 43-items questionnaire, encompassing six items of psychological comfort including: (Privacy, Views, Comfort & control, Interior appearance, Family support, and Facilities). A total of 240 questionnaires were distributed on the study samples, and then 198 questionnaire forms were retrieved after being completed by the respondents. The percentage of valid questionnaires was 82.5%. The findings of the study showed a positive correlation between internal design indicators and psychological comfort of patients in the patients' rooms with the possibility of providing a supportive environment for psychological comfort through these indicators. The findings revealed the patients' satisfaction with the items that support the psychological comfort in the selected hospitals in general and the newly built especially. Also, the findings show a negative correlation between some demographic characteristics of the patients (age, educational attainment, and duration of stay) and psychological comfort in the patients' rooms in public hospitals.

Keywords: Psychological dimension, Psychological comfort, Interior Spaces, Healing environment, Hospital interior design.

- health Services: the official journal of the International Hospital Federation, 2001, 37(1): 31-38.
- 14- Escobar, Cecilia, "Evidence-Bsaed Healthcare Design: A Theoretical Approach to a substance Abuse treatment Facility Interior design", A M.SA Thesis Submitted to the College of Environment, Michigan State University, USA, 2014.
 - 15- Ghazali R, Abbas M, Kamali N. "Healing Environment in Pediatric Wards: From research to practice". *J Social and Behavioral Sciences* 2013; 105: 229-238.
 - 16- Jeong, Kwang Young, "In Detail 05 – Hospital", Arch world co., Ltd, Korean, 2005.
 - 17- Kamaruzzaman S, Egbu C, Mahyuddin N, et al. The impact of IEQ on occupants' satisfaction in Malaysian buildings. *J Indoor and Built Environment*, 2018; 27: 715-725.
 - 18- Kanire, G., "Social Science Research Methodology: Concepts, Methods and Computer Application". GRIN Verlag, Germany, 2013.
 - 19- Marc Eggert, Dipl. ETH , "Healing Environments in Children's Care", the Saudi forum for planning and design hospitals, 2013.
 - 20- Thurber, C. & Malinouski, J., "Environmental Correlative of Negative Emotion in Children", *Journal of Environment and Behavior*, Vol. 31, No. 4, P.(487-513), 1999
 - 21- Ulrich, Roger S., "Effects of Interior Design on Wellness: Theory and Scientific Research", *Journal of HealthCare Design*, 1991, 3: 77-94.
 - 22- Zhao Y. "Evidence based design in healthcare: Integrating user perception in automated space layout". Ph.D. thesis, University of Loughborough, UK, 2012.



جدول رقم (1) : اشتقاق المفردات الداعمة للراحة النفسية للمرضى في غرف الإقامة . (المصدر: الباحث)

ت	الدراسة	موضوع الدراسة	مفردة دعم الراحة النفسية
01	دراسة حسين 2011	الخصوصية من الإحتياجات النفسية للإنسان ، وعند توفيرها يشعر الفرد براحة نفسية. ويمكن تحقيق الخصوصية من خلال توفير خصوصية بصرية وخصوصية مكانية عن طريق تحديد نطاق ملكية الفرد حتى ولو بصورة رمزية ، أما الخصوصية السمعية والمقصود بها معالجة المكان بحيث يضمن عدم إنتقال الصوت من الداخل إلى الخارج أو العكس بهدف حجب ما لا يسمعه الآخرون .	الخصوصية Privacy
02	دراسة Thurber & malinouski 1999	يساعد الإنفتاح على الفضاءات المفتوحة ذات المسطحات الخضراء والمناظر الطبيعية على الترويح وكسر القلق والتوتر المصاحب للمرض ، ويمكن الإهتمام بالعناصر المعمارية الجذابة والمساعدة على خلق تشتت إيجابي للمريض يشعر من خلاله بالراحة النفسية .	المناظر الخارجية Views
03	دراسة Ulrich & Roger 1991	تعتبر السيطرة والتحكم صفة لقياس نوعية البيئة الداخلية ، إذ يحتاج الفرد إلى الشعور بالسيطرة والكفاءة الذاتية في الفضاءات الداخلية ، وقد يؤدي عدم وجود هذه الإمكانية عند المرضى إلى تكوين المشاعر السلبية كالقلق والإكتئاب والإحباط والإهمال في المستشفيات وإحداث حالة من عدم الرضا عندهم .	الراحة والسيطرة Comfort & Control
04	دراسة أحمد 2016	إن لمناصر التصميم الداخلي في غرف الإقامة من اللون ، والإضاءة ، والعناصر الجمالية ، وتوزيع الأثاث دور كبير في تحسين البيئة الشفائية وتعزيز فرص تعافي المرضى وتحسن معدلات الشفاء ، بالإضافة لدورها في تحسين الحالة النفسية لمرضى وشعورهم بالراحة النفسية .	المظهر الداخلي Interior Appearance
05	دراسة Escobar 2014	يمثل الدعم الإجتماعي عاملاً أساسياً في تخلص المريض من القلق والتوتر وشعوره بالراحة النفسية وتسريع عملية الشفاء في المستشفيات ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تعزيز مفهوم البيئة المنزلية في تصميم غرف إقامة المرضى .	الدعم العائلي Family Support
06	دراسة Dellinger 2010	إن لتوفير تسهيلات غرف الإقامة من الكراسي والأسرة والخزانات المتنوعة وغيرها ، وطريقة ترتيب الأثاث دوراً في تحديد السمات الشكلية المطلوبة للفضاء الداخلي لغرف إقامة المرضى ، إذ يساعد وجود مثل هذه التسهيلات على تحسين نوعية حياة المرضى وشعورهم بالراحة النفسية ودعم عملية الشفاء .	التسهيلات Facilities

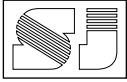
جدول رقم (2) : المستشفيات المنتخبة للدراسة العملية . (المصدر: الباحث)

ت	إسم المستشفى	كود المستشفى	نوعية المستشفى (عام تخصصي)	عدد الأسرة	نوع المبنى (مصمم معدل)	سنة التشغيل	نوع القطاع
01	مستشفى شار	HL01	عام	400	مصمم	2013	قطاع عام
02	المستشفى التعليمي	HL02	عام	320	مصمم	1974 2005	قطاع عام
03	مدينة فاروق الطبية	HL03	عام	210	مصمم	2014	قطاع خاص
04	مستشفى سوما	HL04	عام	40	مصمم	2010	قطاع خاص
05	مستشفى رويال	HL05	عام	36	مصمم	2017	قطاع خاص
	مجموع عدد الأسرة في المستشفيات العامة المصممة			1006	من المجموع الكلي البالغ (2256) سريراً		

جدول رقم (3) : معامل الارتباط بين قيمة كل محور من محاور الإستبانة مع القيمة الكلية للإستبانة . (المصدر: الباحث)

ت	المفردات الداعمة للراحة النفسية	عدد الفقرات	معامل بيرسون للإرتباط	القيمة الإحتمالية (Sig.)
A	الخصوصية (Privacy)	5	.802	0.00*
B	المناظر الخارجية (Views)	6	.832	0.00*
C	الراحة والسيطرة (Comfort & Control)	10	.917	0.00*
D	المظهر الداخلي (Interior Appearance)	14	.938	0.00*
E	الدعم العائلي (Family Support)	3	.571	0.00*
F	التسهيلات (Facilities)	5	.735	0.00*

* الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة مساوي أو أقل من قيمة (0.05).



جدول رقم (4) : معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الإستبانة . (المصدر : الباحث)

ت	المفردات الداعمة للراحة النفسية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
A	الخصوصية (Privacy)	5	0.831
B	المناظر الخارجية (Views)	6	0.867
C	الراحة والسيطرة (Comfort & Control)	10	0.889
D	المظهر الداخلي (Interior Appearance)	14	0.836
E	الدعم العائلي (Family Support)	3	0.710
F	التسهيلات (Facilities)	5	0.837
	جميع المفردات معاً	43	0.951

جدول رقم (5) : عدد الإستبانات الصالحة والمستخدمة في الدراسة العملية (المصدر : الباحث)

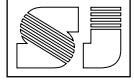
ت	إسم المستشفى	كود المستشفى	عدد الأسرة	عدد المرضى مجتمع	عدد المرضى عينة	مجموع الإستمارات الصحيحة المرجوعة
01	مستشفى شار	HL01	400	347	76	65
02	المستشفى التعليمي	HL02	320	264	72	52
03	مدينة فاروق الطبية	HL03	210	124	58	48
04	مستشفى سوما	HL04	40	40	30	22
05	مستشفى رويال	HL05	36	27	22	11
	المجموع		1,006	802	258	198

جدول رقم (6) : درجات الرضا حسب مقياس ليكرت الخماسي . (المصدر : الباحث)

الإستجابة	راضي بدرجة عالية	راضي	محايد	غير راضي	غير راضي بدرجة عالية
الدرجة	5	4	3	2	1
المؤشر	إيجابي				سليبي

جدول رقم (7) : المعلومات الشخصية الخاصة بالمرضى المستبئين في المستشفيات المنتجة . (المصدر : الباحث)

الفقرة	مستشفى شار	المستشفى التعليمي	مدينة فاروق	مستشفى سوما	مستشفى رويال	المجموع
النسبة	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
الجنس	ذكر	28	28	11	5	107
	أنثى	24	20	11	6	91
العمر	30 - 18	17	20	3	3	84
	45 - 31	18	22	15	3	79
	59 - 46	6	4	2	4	26
	60 - فأكثر	0	2	2	1	9
التحصيل العلمي	إبتدائي وأقل	12	8	25	5	50
	ثانوي	18	19	8	3	78
	بكلوريوس	18	3	12	2	58
	ماجستير وأعلى	5	3	1	1	12
مدة الإقامة في المستشفى	3 أو أقل	41	33	20	11	125
	4 - 7	12	14	2	0	54
	8 - فأكثر	12	5	2	0	19



جدول رقم (8) : الوسط الحسابي لفترات محور الخصوصية لإستبانة المرضى في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)

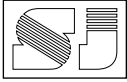
المجموع	الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضی المرضى					ت
	مستشفى رويال	مستشفى سوما	مدينة فاروق	المستشفى التعليمي	مستشفى شار	
3.89	4.82	4.82	3.92	1.52	4.35	01 يستطيع المريض الحصول على إقامة منفردة
3.77	4.64	4.73	4.50	2.65	2.35	02 يستطيع المريض الحصول على خصوصية بصرية
3.72	4.55	4.77	4.29	2.69	2.31	03 يستطيع المريض الحصول على الخصوصية في الحوار
3.73	4.82	4.50	4.58	1.94	2.80	04 يستطيع المريض الحصول على فضاء منفصل عن المرضى الآخرين والكادر الطبي عند الحاجة
3.22	3.27	3.91	4.29	1.96	2.66	05 بإمكان المرضى الحصول على فضاء خاص بهم للتجمع
3.67	4.42	4.55	4.32	2.15	2.90	A مجموع فقرات المحور

جدول رقم (9) : الوسط الحسابي لفترات محور المناظر الخارجية لإستبانة المرضى في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)

المجموع	الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضی المرضى					ت
	مستشفى رويال	مستشفى سوما	مدينة فاروق	المستشفى التعليمي	مستشفى شار	
3.94	4.36	3.45	4.25	3.27	4.35	06 وجود شبائيك مناسبة في فضاء المرضى
2.90	3.18	1.91	4.63	1.87	2.89	07 يستطيع المريض رؤية السماء بسهولة
2.53	1.82	1.68	4.38	1.44	3.35	08 يستطيع المريض رؤية الأرضية الخارجية بسهولة
2.77	1.91	2.18	3.85	2.71	3.22	09 المنظر الخارجي يبعث على الهدوء
2.70	2.00	2.05	3.81	2.63	3.02	10 المنظر الخارجي ممتع
2.25	1.36	1.55	3.77	1.79	2.77	11 يستطيع المريض رؤية النباتات و المساحات الخضراء بسهولة
2.85	2.44	2.14	4.11	2.26	3.27	B مجموع فقرات المحور

جدول رقم (10) : الوسط الحسابي لفترات محور الراحة والسيطرة لإستبانة المرضى في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)

المجموع	الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضی المرضى					ت
	مستشفى رويال	مستشفى سوما	مدينة فاروق	المستشفى التعليمي	مستشفى شار	
3.46	2.45	2.50	4.71	3.21	4.45	12 يتمتع المريض بالقرب من الكادر التمريضي لسهولة المراقبة
4.48	4.45	4.50	4.63	4.08	4.72	13 يتم تنظيف الفضاءات الداخلية بشكل جيد ومناسب وباستمرار
3.75	3.45	4.68	4.29	3.33	3.02	14 يستطيع المريض عزل أشعة الشمس وضوء النهار بسهولة
3.83	4.36	4.09	4.46	1.81	4.45	15 يستطيع المريض التحكم بالإضاءة الصناعية الداخلية بسهولة
2.80	2.82	2.73	3.96	1.52	2.98	16 يوجد تنوع في نمط الإضاءة الصناعية الداخلية
3.63	4.45	4.36	4.46	1.27	3.62	17 يستطيع المريض التحكم في درجة حرارة الغرفة بسهولة
3.72	4.09	4.09	3.88	1.98	4.54	18 يستطيع المريض الوصول إلى الأبواب والشبائيك وفتحها بسهولة
3.42	3.00	3.41	4.38	1.88	4.45	19 يساعد تصميم الغرف وموقعها على العزل الصوتي للأصوات والإهتزازات المزعجة (كحركة المرور ، صوت المكائن وإستعمال المعدات)
2.99	2.73	2.73	4.46	1.48	3.57	20 يستطيع المريض التحكم بالأصوات المرغوبة بسهولة (القران الكريم ، موسيقى هادئة ، وألح)
34.3	4.45	4.27	4.42	4.04	4.45	21 لا وجود لأي نوع من الروائح الكريهة
3.64	3.63	3.74	4.36	2.46	4.02	C مجموع فقرات المحور

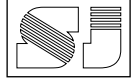


جدول رقم (11) : الوسط الحسابي لقرات محور المظهر الداخلي لإستبانة المرضى في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)

الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضى المرضى							
المجموع	مستشفى رويال	مستشفى سوما	مدينة فاروق	المستشفى التعليمي	مستشفى شار	ت	قرات محور المظهر الداخلي (Interior Appearance)
4.07	4.09	3.77	4.50	3.19	4.82	22	يعطي الفضاء الداخلي الشعور بالأمن والأمان
4.33	4.55	4.41	4.37	3.60	4.72	23	يمنع الفضاء الداخلي سقوط المرضى
3.12	3.36	2.45	4.67	2.29	2.83	24	يعطي الفضاء الداخلي الشعور بالبيئة المنزلية
3.93	4.00	3.68	4.67	2.85	4.45	25	يعطي الفضاء الداخلي الشعور بالسهولة والمتعة في التعامل
3.14	2.45	2.36	4.63	1.90	4.35	26	يتمتع الفضاء الداخلي بالتنوع في إستخدام اللون والملمس والمنظر
2.95	2.45	2.32	4.38	1.50	4.08	27	يتمتع الفضاء الداخلي بخارطة لونية تبعث على السرور
4.36	4.45	4.55	4.67	3.48	4.63	28	يوجد إهتمام بنظافة وترتيب الفضاءات الداخلية
2.75	2.64	2.36	4.71	1.48	2.54	29	تم إغناء الفضاءات الداخلية بالأعمال الفنية والنباتات والزهور
3.35	3.00	3.55	4.62	1.60	3.98	30	تم تصميم السقوف الثانوية بشكل ممتع للنظر
4.37	4.64	4.68	4.67	3.71	4.17	31	يستطيع المريض عرض أغراضه الشخصية في فضاءه الخاص
4.09	3.45	4.73	4.38	2.98	4.91	32	تم تغطية الأرضيات بمواد مناسبة
3.61	3.45	3.91	4.50	1.85	4.35	33	تم ترتيب الأثاث في الفضاء الداخلي بشكل يبعث السرور
3.84	3.27	4.23	4.46	3.00	4.26	34	وجود عدد مناسب من المقاعد في الفضاء الداخلي
3.63	3.00	3.27	4.54	2.98	4.35	35	وجود مقاعد مريحة في الفضاء الداخلي
3.68	3.49	3.59	4.55	2.6	4.17	D	مجموع قرات المحور

جدول رقم (12) : الوسط الحسابي لقرات محور الدعم العائلي لإستبانة المرضى في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)

الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضى المرضى							
المجموع	مستشفى رويال	مستشفى سوما	مدينة فاروق	المستشفى التعليمي	مستشفى شار	ت	قرات محور الدعم العائلي (Family Support)
4.04	4.73	4.77	4.13	3.79	2.78	36	تستطيع العوائل الوصول إلى غرف المرضى بسهولة
3.28	3.36	4.55	4.21	1.60	2.69	37	وجود فضاء مناسب لإقامة العوائل مع المرضى
3.47	3.82	4.18	4.46	1.81	3.08	38	وجود مساحة مناسبة لجلوس الزوار
3.60	3.97	4.5	4.26	2.4	2.85	E	مجموع قرات المحور



جدول رقم (18) : الوسط الحسابي لفقرات محور التسهيلات لإستبانة المرضى في المستشفيات المنتخبة . (المصدر: الباحث)

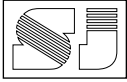
ت	فقرات محور التسهيلات (Facilities)	مستشفى شار	المستشفى التعليمي	مدينة فاروق	مستشفى سومر	مستشفى رويال	المجموع
39	وجود مقاعد و طاولات كافية في فضاء المرضى تمتاز بسهولة الإستخدام والحركة	3.80	2.83	4.38	3.32	3.36	3.54
40	وجود أجهزة كافية ومناسبة لتحضير المشروبات من قبل المرضى	1.09	1.27	4.08	2.00	1.09	1.91
41	وجود فضاء كافي ومناسب لممارسة الشعائر الدينية	1.34	1.25	3.06	3.73	2.09	2.29
42	وجود فضاءات خاصة بالقراءة والترفيه للمرضى	1.05	1.40	4.25	1.55	1.82	2.01
43	وجود مستلزمات كافية لبقاء أقارب وأصدقاء المريض في الليل	1.74	1.56	4.04	3.55	1.45	2.47
F'	مجموع فقرات المحور	1.8	1.66	3.96	2.83	1.96	2.44

جدول رقم (14) : نتائج إختبار مربع كاي لتحديد علاقة المتغيرات الشخصية مع مستوى الرضا . (المصدر: الباحث)

ت	المؤشر	المتغير	إختبار مربع كاي	مستوى الدلالة (Sig)	مناقشة النتائج
1	مستوى الرضا	الجنس	63.26	0.00	غير مستقلان
2	مستوى الرضا	العمر	182.29	0.00	غير مستقلان
3	مستوى الرضا	التحصيل العلمي	668.36	0.00	غير مستقلان
4	مستوى الرضا	مدة الإقامة في الوحدات	243.02	0.00	غير مستقلان

جدول رقم (15) : نتائج إختبار معامل الارتباط بيرسون لتحديد علاقة المعلومات الشخصية مع مستوى الرضا . (المصدر: الباحث)

ت	المؤشر	المتغير	معامل الارتباط بيرسون (r)	مستوى الدلالة (Sig)	مناقشة النتائج
1	مستوى الرضا	العمر	- 0.390	0.01	وجود علاقة عكسية
2	مستوى الرضا	التحصيل العلمي	- 0.645	0.00	وجود علاقة عكسية
3	مستوى الرضا	مدة الإقامة في الوحدات	0.015	0.83	لا توجد علاقة

**الإستبانة الخاصة بالمرضى في غرف الإقامة**

لا يسع الباحث إلا التقدّم بالشكر والإمتنان إلى المشاركين في الإستبانة لتحملهم عناء الإجابة عن الأسئلة التي من شأنها رفع موضوع البحث بالمعلومات المساعدة ، لقد تم وضع إستبانة الاستبيان عن البحث الموسوم " أثر الراحة النفسية في التصميم الداخلي لغرف إقامة المرضى في المستشفيات " ، راجين التفضل بملء الإستبانة شاكرين تعاونكم معنا ولكم منا جزيل الإمتنان .
 إسم المستشفى :
 عدد الإسرة :

(الرجاء وضع علامة (√) في الحقل الذي تراه مناسباً من بين الحقول التالية)

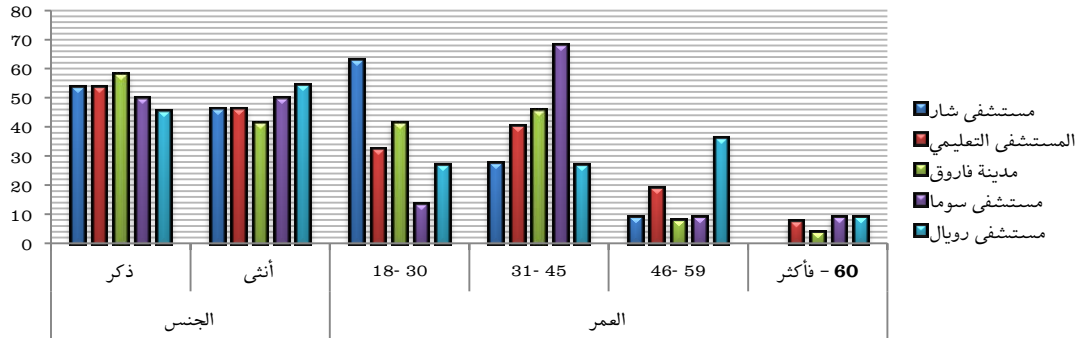
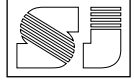
ت				
القسم الأول : بيانات المشترك				
01	الجنس	ذكر	أنثى	
02	العمر	18 - 30	31 - 45	60 - فأكثر
03	التحصيل العلمي	إبتدائي وأقل	ثانوي	ماجستير وأعلى
04	المهنة	أعمال حرة	عمل حكومي	مكاتب خاصة
05	مدة الإقامة في المستشفى	3 أو أقل	4 - 7	8 - فأكثر
القسم الثاني : الشعور بالرضا عند المرضى				

تبرئة
تبرئة
تبرئة
تبرئة
تبرئة

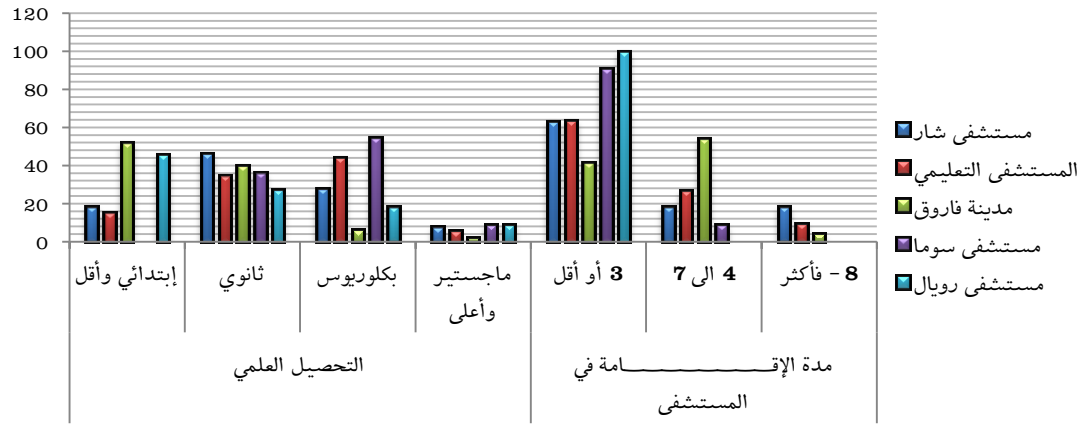
مؤشرات التصميم الداخلي المحققة لمفردات الراحة النفسية

ت				
A	المحور الأول : مفردة الخصوصية (Privacy)			
01	يستطيع المريض الحصول على إقامة منفردة			
02	يستطيع المريض الحصول على خصوصية بصرية			
03	يستطيع المريض الحصول على الخصوصية في الحوار			
04	يستطيع المريض الحصول على فضاء منفصل عن المرضى الآخرين والكاادر الطبي عند الحاجة			
05	يتمكن المريض الحصول على فضاء خاص بهم للتجمع			
B	المحور الثاني : مفردة المناظر الخارجية (Views)			
06	وجود شبابيك مناسبة في فضاء المرضى			
07	يستطيع المريض رؤية السماء بسهولة			
08	يستطيع المريض رؤية الأرضية الخارجية بسهولة			
09	المنظر الخارجي يبعث على الهدوء			
10	المنظر الخارجي ممتع			
11	يستطيع المريض رؤية النباتات والمساحات الخضراء بسهولة			
C	المحور الثالث : مفردة الراحة والسيطرة (Comfort & Control)			
12	يتمتع المريض بالقرب من الكادر التمريضي لسهولة المراقبة			
13	يتم تنظيف الفضاءات الداخلية بشكل جيد ومناسب وباستمرار			
14	يستطيع المريض عزل أشعة الشمس وضوء النهار بسهولة			
15	يستطيع المريض التحكم بالإضاءة الصناعية الداخلية بسهولة			
16	يوجد تنوع في نمط الإضاءة الصناعية الداخلية			
17	يستطيع المريض التحكم في درجة حرارة الغرفة بسهولة			
18	يستطيع المريض الوصول إلى الأبواب والشبابيك وفتحها بسهولة			
19	يساعد تصميم الغرف وموقعها عل العزل الصوتي للأصوات والإهتزازات المزعجة (حركة المرور ، صوت المكائن وإستعمال المعدات)			
20	يستطيع المريض التحكم بالأصوات المرغوبة بسهولة (القران الكريم ، موسيقى هادئة ، صوت الطيور او خريير الماء وألخ)			
21	لا وجود لأي نوع من الروائح الكريهة			
D	المحور الرابع : مفردة المظهر الداخلي (Interior Appearance)			
22	يعطي الفضاء الداخلي الشعور بالأمن والأمان			
23	يمنع الفضاء الداخلي سقوط المرضى			
24	يعطي الفضاء الداخلي الشعور بالبيئة المنزلية			
25	يعطي الفضاء الداخلي الشعور بالسهولة والمتعة في التعامل			
26	يتمتع الفضاء الداخلي بالتنوع في إستخدام اللوان والملمس والمنظر			
27	يتمتع الفضاء الداخلي بخارطة لونية تبعث على السرور			
28	يوجد إهتمام بنظافة وترتيب الفضاءات الداخلية			
29	تم إغناء الفضاءات الداخلية بالأعمال الفنية والنباتات والزهور			
30	تم تصميم السقوف الثانوية بشكل ممتع للنظر			
31	يستطيع المريض عرض أغراضه الشخصية في فضاءه الخاص			
32	تم تغطية الأرضيات بمواد مناسبة			
33	تم ترتيب الأثاث في الفضاء الداخلي بشكل يبعث السرور			
34	وجود عدد مناسب من المقاعد في الفضاء الداخلي			
35	وجود مقاعد مريحة في الفضاء الداخلي			
E	المحور الخامس : مفردة الدعم العائلي (Family Support)			
36	تستطيع العوائل الوصول إلى غرف المرضى بسهولة			
37	وجود فضاء مناسب لإقامة العوائل مع المرضى			
38	وجود مساحة مناسبة لجلوس الزوار			
F	المحور السادس : مفردة التسهيلات (Facilities)			
39	وجود مقاعد وطاولات كافية في فضاء المرضى تمتاز بسهولة الإستخدام والحركة			
40	وجود أجهزة كافية ومناسبة لتحضير المشروبات من قبل المرضى			
41	وجود فضاء كافي ومناسب لممارسة الشعائر الدينية			
42	وجود فضاءات خاصة بالقراءة والترفيه للمرضى			
43	وجود مستلزمات كافية لبقاء أقارب وأصدقاء المرضى في الليل			

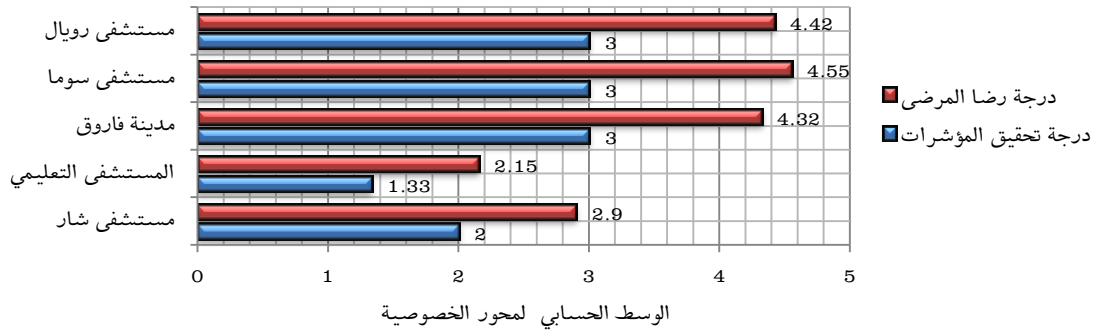
إستبانة إستبانة رقم (1) ، (إعداد: الباحث)



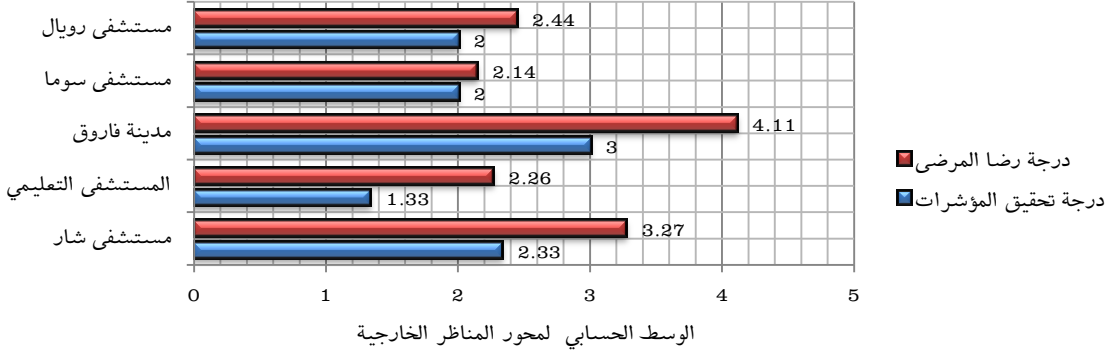
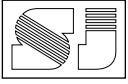
شكل رقم (1) : النسب المئوية لفتى الجنس والعمر للمرضى المستبشرين في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)



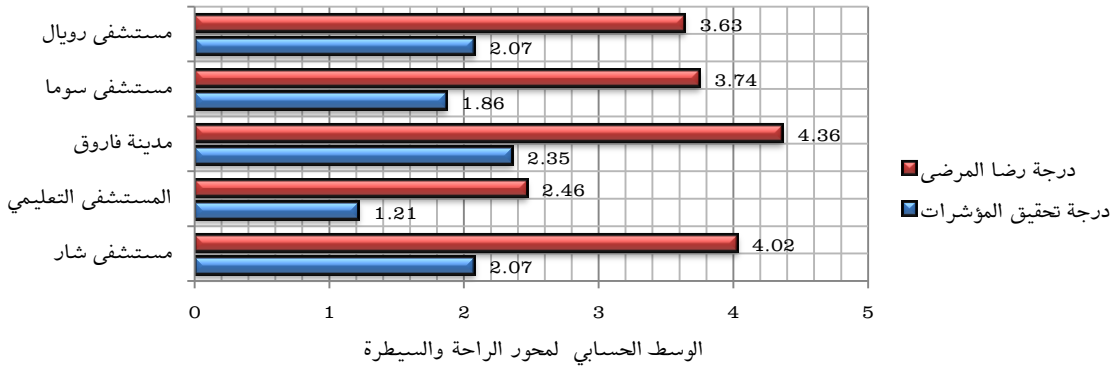
شكل رقم (2) : النسب المئوية لفتى التحصيل العلمي ومدة الإقامة للمرضى المستبشرين في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)



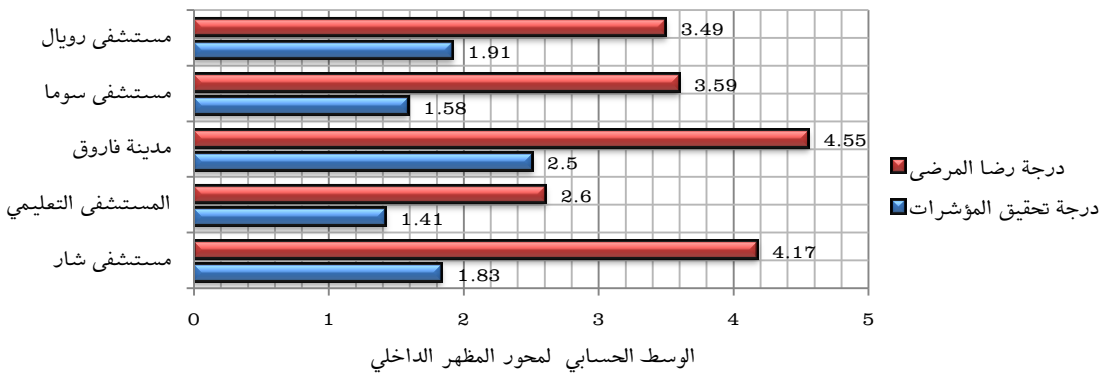
شكل رقم (3) : الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضى المرضى ودرجة تحقق مؤشرات التصميم الداخلي لمحور الخصوبة في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)



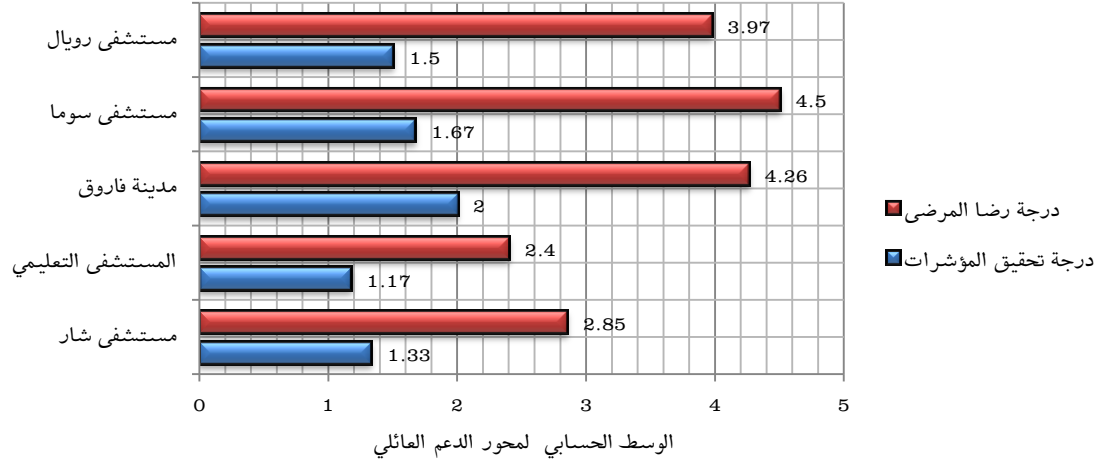
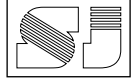
شكل رقم (4) : الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضى المرضى ودرجة تحقق مؤشرات التصميم الداخلي لمحور المناظر الخارجية في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)



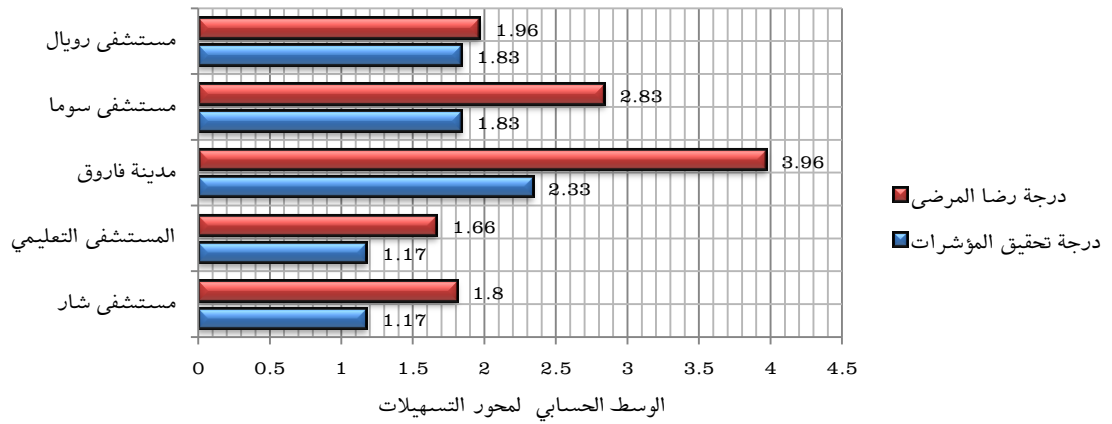
شكل رقم (5) : الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضى المرضى ودرجة تحقق مؤشرات التصميم الداخلي لمحور الراحة والسيطرة في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)



شكل رقم (6) : الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضى المرضى ودرجة تحقق مؤشرات التصميم الداخلي لمحور المظهر الداخلي في المستشفيات المنتخبة . (المصدر : الباحث)



شكل رقم (7) : الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضى المرضى ودرجة تحقق مؤشرات التصميم الداخلي لمحور الدعم العائلي في المستشفيات المنتخبة . (المصدر: الباحث)



شكل رقم (8) : الوسط الحسابي (Mean) لدرجة رضى المرضى ودرجة تحقق مؤشرات التصميم الداخلي لمحور التسهيلات في المستشفيات المنتخبة . (المصدر: الباحث)